

الائتلاف يستنكر موقف «النصرة»، والأردن ضجرة من اللاجئين السوريين 2

3 جوبر، اطفاء الحرائق مهمة تطوع



«المخابرات العسكرية»

أقبية الموت ..

5

◀ كلمة..

لم يفاجئ الكثيرين إعلان جبهة النصرة مبايعتها لزعيم تنظيم القاعدة «أيمن الظواهري» فارتباط الجبهة فكرياً بالقاعدة بشكل معلن من الطبيعي أن يتبعه الولاء والبيعة كما عرف عن جميع فصائل وخلايا تنظيم القاعدة، ومن المعروف أيضاً أن التوجه الفكري للجبهة تجاوز العديد من رؤى الجبهات الإسلامية الأخرى المقاتلة على أرض سورية، وتحوي النصرة في صفوفها العديد من المقاتلين العرب والمسلمين الذين يؤدّون واجب الجهاد والنصرة لشعب سوريا، وأبدوا في ذلك أروع البطولات والملاحم وأقوى العلميات خلال الثورة المباركة.

اشتعلت الثورة وانتقدت شعلتها بدافع إيمان وعقيدة الشعب السوري وكانت مفاهيم الإسلام بالجهاد والدفاع ضد الظلم والظالم تترسخ يوماً بعد يوم، ما جعل الكتائب المقاتلة والألوية ترفع رايات الجهاد ضد الظلم، وتنادي شبان سورية للالتحاق بأعظم المعارك التي يأمر الدين الإسلامي بها وهي الدفاع عن حربة الأرض والعرض.. والفكر

إن حرية الفكر التي دفع لأجلها السوريون دماءهم لا تعني حرية الكفر والتكفير أو إقامة دولة «الخلافة» بقوة السلاح!! ولا تعني بالضرورة أيضاً إكراه الناس أو عزلهم عن وطنيتهم وأرضهم.. لقد جاهد أصحاب الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم لأجل حرية الاعتقاد، كي يحرروا الناس من حكام ظلمهم فأغفلوا عنهم نور الإسلام.. وعندما حكم الإسلام أرضهم بقيت أرضهم وبقوا.. حتى أنك ترى في سوريا كل ذلك الخليط من الملل والعقائد.. إن بناء دولة الخلافة يكون ببناءها فكرياً في العقول والنفوس أولاً..

فريق التحرير



6 الريال السوري !!

مقالات

8 «المجالس المحلية» تمكين المجتمع وإطلاق طاقاته



عسكري

12 الذهب الأسود.. هل يفرغه «الحر» من خزينة الأسد؟

ثوريات

11 «الجبهة التقنية».. ثغور للثورة وأمان

رأي

7 «جبهة النصرة» تبايع أم تتبع؟

مجتمع

10 أمانهم النفسي في بلادهم

مواقف

دول الثماني تجتمع وتعلن فشلها



فشل وزراء خارجية مجموعة الدول الثماني الغنية في تسوية خلافاتهم بشأن سوريا أثناء اجتماعهم في لندن يوم الخميس. ومتحدثاً بعد المحادثات مع نظرائه سلم وزير الخارجية البريطاني وليام هيج بأن العالم لم يفعل شيئاً يُذكر لمحاولة حل الصراع في سوريا الذي مضى عليه عامان وتقول الأمم المتحدة انه أودى بحياة 70 ألف شخص.

وأبلغ هيج الصحفيين «مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لم يضطلع بمسؤولياته لأنه منقسم. ذلك الانقسام مستمر. هل توصلنا لحل لهذا الانقسام؟ لا.. لم نتوقع أن نفعل هذا». «العالم فشل حتى الآن في الاضطلاع بمسؤولياته وهو مستمر في هذا الفشل». وتضيف رويترز أنه مع تعثر الجهود الدبلوماسية يبقى الصراع في سوريا أكبر صدادع للقوى العالمية، كما وصف هيج البلد المضطرب بأنه الجهة الأولى في العالم التي يقصدها الجهاديون.



صحافة دولية

وفي عرض مقتضب للصحف الدولية، تحدثت صحيفة واشنطن بوست الأميركية في افتتاحيتها عن مسؤولين كبار في إدارة الرئيس الأميركي باراك أوباما عرضوا الخميس الماضي في جلسات استماع أمام الكونغرس صورة قاتمة ومرعبة لتطورات الأوضاع في الساحة السورية، وسط التزايد الكبير في عدد القتلى في البلاد التي تعصف بها الأزمة الدموية منذ أكثر من سنتين.

ونسبت الصحيفة إلى المسؤولين الأميركيين قولهم أن الشهر الماضي وحده شهد مقتل أكثر من ستة آلاف في سوريا، مضيفين أن حوالي ربع سكان سوريا البالغين 22 مليوناً قد تعرض للزوح والتشرد واللجوء، واصفين الحرب الأهلية في سوريا بأنها أكثر الصراعات المدمرة في القرن الحادي والعشرين.

وقالت واشنطن بوست إن التقارير الأمنية الأميركية تشي بأن الصراع في سوريا لن ينتهي حتى بعد سقوط نظام الرئيس السوري بشار الأسد، موضحة أن ثمة صراع خفي بين المتطرفين والمعتدلين في أوساط المعارضة السورية.

روسيا تعارض قراراً أممياً بشأن سوريا



أعلنت روسيا يوم أمس معارضتها لأي قرار دولي ضد النظام السوري، إذ أوضحت خارجيتها في بيان أمس أن مشروع القرار شبيه بالقرارين السابقين للجمعية العامة ومنحاز لجهة واحدة ومليء بالتناقضات، حيث يحمل الحكومة السورية كامل المسؤولية عن الأحداث المأساوية التي تقع في سوريا خلافاً للحقائق الواضحة،

من بينها المؤكدة من قبل المنظمات الدولية لما سمتها التصرفات غير القانونية والإرهابية للمعارضة المسلحة «الجيش الحر». وأشارت إلى أن مشروع القرار الجديد من ناحية يؤيد قرار الجامعة العربية في نزع الشرعية عن «الحكومة السورية القانونية» وتقديم الدعم للمعارضة

الأردن ضجرة من اللاجئين السوريين

أعلنت الأردن توجهها لمجلس الأمن لمناقشة التدفق المستمر للاجئين السوريين لأراضيها، حيث صرحت بأن القضية باتت تؤثر على أمنها القومي، واعتبر رئيس الوزراء الأردني عبد الله النسور أن التبعات التي يتحملها الأردن جراء استمرار ما سماها «المأساة التي تمر بها سوريا الشقيقة» عظيمة وملحة، مشيراً إلى «استمرار تدفق مئات الآلاف من اللاجئين السوريين وبأعداد متزايدة على الأردن وهو ما رتب ضغوطاً اقتصادية واجتماعية وعلى البنية التحتية والنظام الصحي والتعليمي وعلى البيئة والسكن ومعدلات البطالة والفقر».

الإبراهيمي مستمر في مهمته

أعلنت الأمم المتحدة أن الأخضر الإبراهيمي سيقدم تقريره يوم الجمعة المقبل للأمم المتحدة يتحدث فيه عن الأوضاع في سوريا، ونفت استقالته بعد غياب طويل حفز إيعاءات تغيبه عن القمة العربية المعقودة في قطر، ولم تورد الأمم المتحدة تفاصيل أخرى متعلقة بمحتوى التقرير واكتفت بالتنويه إليه، إذ أن الإبراهيمي هو مبعوث الجامعة العربية بالإضافة لكونه مبعوثاً للأمم المتحدة.

الائتلاف يستنكر موقف النصرة

أكد الائتلاف السوري المعارض أن مبيعة جبهة النصرة لزعيم تنظيم القاعدة أيمن الظواهري تصب في خدمة نظام الأسد. ودعا الائتلاف في بيان صادر عنه، الجبهة إلى البقاء في الصف الوطني السوري، معتبراً أن سلوكها متناقض مع خيارات الشعب السوري في الحرية والكرامة والعدالة. وعلى نحو مواز، انتقدت قوى إسلامية سورية إقدام جبهة النصرة على هذه الخطوة، حيث اتهموها بأنها تحاول تزعم المشهد داخل سوريا.

جوبر - جواد أحمد | عهد الشام

إخماد الحرائق مهمة تطوع



في المنطقة حيث تمثلت في قلة الإمكانيات وأدوات الإطفاء المتوافرة وسيارات الإطفاء البدائية مقارنة مع ما تمتلكه قوات النظام، حيث يعتمد عمل الفريق على التضحية والشجاعة أكثر من عنصر الخبرة والمهنية خاصة أنهم يواجهون حسب قوله «أكثر من مجرد حريق» فالدمار الكبير واستمرار القصف مع قلة الإمكانيات يجعل منها مهمة أقرب للمستحيلة، وأكد عضو المجلس المحلي أنه رغم الصعوبات فإن قدرات المتطوعين تنمو بشكل تدريجي بسبب الحرائق المتكررة

بعد معاناة منطقة جوبر الأمرين من الحرائق والدمار الناجم عن قصف النظام اليومي للمنطقة بالمدمعية والهاون وراجمات الصواريخ، وبعد نزوح معظم السكان عنها، شكل المجلس المحلي الثوري في جوبر فريق إطفاء من الشباب المتطوع في الحي، وذلك للتعويض عن إهمال موظفي «حكومة الأسد» في تقديم الخدمات حيث انسحبت جميع طواقم العمل من جوبر بعد أن أصبحت تحت سيطرة الجيش الحر.

تحدث أحد أعضاء المجلس المحلي في جوبر لجريدة «عهد الشام» عن الصعوبات التي يواجهها الفريق

الحريق مازال يتعرض للقصف ومكشوف لقناصة الأسد، ورغم ذلك استمر الطاقم بمحاولة عملية الإطفاء لفترة إلا أن شدة القصف اضطرتهم لتترك الحريق والدمار والاحتماء بأحد الأقبية القريبة من الموقع.

التي يتم إطفائها في الحي والتي غالباً ماتكون ضخمة نتيجة سقوط القذائف على أسطح أبنية عليها خزانات مازوت أو على محلات دهان كما تحدث أحد أفراد الطاقم لعهد الشام عن إحدى التجارب الخطرة التي واجهتهم حيث كان مكان

حصار حي القابون يخنق السكان والتشبيح

يعاني حي القابون الدمشقي من حصار قناصة الأسد لمدخله من الخارج والتي تستهدف المارة ومنازل المدنيين بشكل عشوائي، وسُجّل في الأيام الأخيرة ارتفاع عدد من الشهداء نتيجة القنص على مداخل الحي وأطرافه، بالإضافة لقذائف الهاون التي يمتطرها جيش الأسد على الحي كل فترة، وتعتبر القابون من المناطق الساخنة في دمشق، والتي مازالت مأهولة بالسكان، كما يعاني أهالي الحي من ما يعرف بـ«سيارات اللجان التشبيحية الطائفية»، وهي سيارات مدنية حتى لا يعرف من بداخلها تقف عند المداخل الخارجية للحي، وتقوم بعمليات الخطف لأي شخص ممكن أن تراه خارج من أبناء الحي، ومن يخطف غالباً سيكون مصيره الإعدام الميداني.

آبار النفط في سوريا تضع بين السلطة والثروة

ذكر موقع بلدنا المؤيد للنظام السوري عن توقع مجموعة من الخبراء والمحللين اختزان المياه الإقليمية السورية أكبر مخزون للطاقة من النفط والغاز في العالم واهتمامهم للقيام بأبحاث ودراسات مسحية لمعرفة ما إذا كانت مياه البحر السورية تحتوي على مصادر للطاقة من النفط والغاز، ويقول محللون أن نظام الأسد يحاول تعويض خسارته لآبار النفط في المنطقة الشرقية من سوريا والتي سيطر عليها الجيش الحر، وذلك بالبحث عن مصادر أخرى في المنطقة الساحلية خاصة أنها مازالت بكاملها تحت سيطرة الأسد، ومن الممكن أن تخدم هذه الآبار إن وجدت مقومات إقامة دولة على الساحل، والذي يحاول الأسد تشكيلها واللجوء إليها حال سقوط دمشق.

الجيش الحر يوسع من عملياته

ويحيط بالعاصمة من جميع الجهات

قائد ميداني: قادرون على السيطرة والتقدم

في لقاء حصري أجرته صحيفة عهد الشام مع الملازم (أبي عمر)، وهو قائد ميداني في ألوية سيف الشام، أفادنا بما يلي حول التطورات العسكرية الأخيرة في ميادين دمشق وريفها، حيث أكد (أبو عمر) أن كتائبهم وألويتهم من الجيش الحر تقاتل اليوم على ستّ جهاتٍ موزعة في الريف الدمشقي المتاخمة للعاصمة؛ ما يتيح لمقاتليهم السيطرة الكاملة على النقاط التي يصلونها، من خلال استخدام كل ما في جعبتهم من أسلحة ثقيلة ومتوسطة، حسب وصف الملازم.

وبرى الملازم (أبو عمر) قوات الجيش الحر في تقدم مستمر نحو العاصمة أيضاً، يحرزونه تحضيراً لمعركة دمشق الكبرى، وبهدف تضيق دائرة الخناق على معاقل الأسد في العاصمة، فإسقاط النظام تدريجياً، فيما شدد على حذر الجيش الحر من سوق العاصمة إلى نزاع يدمرها، علوة على تدمير النظام لها قبلاً.

أما العوائق التي تواجههم كمجلس عسكري عامل في دمشق، فذكر منها الملازم: نقص الذخيرة والعتاد في المعارك، مضيفاً إليها قضية التكتل السكاني في معظم مناطق دمشق، التي لجأ إليها الكثير من النازحين إلى جانب سكانها ممن لا يستطيعون السفر خارج البلاد؛ على حد قوله..

وكرر (أبو عمر) تحذيراته، عن أن أي منطقة يسيطر عليها الجيش الحر، ستصبح هدفاً لنيران النظام لبحرقها، داعياً إلى الانتباه الشديد في تنفيذ مثل هذه الخطوات في مناطق وسط العاصمة.

تحقيق

«المخابرات العسكرية»

أقبية للموت والمعتقل بين المجنون والشهيد
فرع الـ ٢١٥ تعذيب نفسي وجسدي واختناق لقلّة الهواء وكثرة الأنفاس

عهد الشام - خاص



لم يعد الموت في سوريا عن طريق القصف والرصاص فقط، بل أصبح الاعتقال هو أحد أبوابه التي يخرج منها اليوم العشرات من المعتقلين وقد استشهدوا تحت التعذيب أو اختناقاً ويعد فرعاً «الخطيب» وفرع الأمن العسكري من أهم الفروع التي باتت تخرج العديد من المعتقلين إلى المقابر الجماعية دون أن يوثقوا أسماءهم.

الأمن العسكري قد يكون واحداً من أقبية المخابرات الأمنية الأسيديّة المعروفة بقسوتها إلا أنه لا بد من أشدها وحشيّة وقسوه وبطشاً حيث لم يخرج معتقل من هناك إلا قال أنه قد خرج من قلب الموت، ولا بد أن من سيقى هناك سيكون مصيره مجهولاً ولا يخفى هذا على العالم أجمع حيث قال رئيس الائتلاف الوطني معاذ الخطيب في مؤتمر قمة الدول العربية: «منذ فترة أحد تلاميذي اعتقل علقوه من يديه سبعة أيام مع التعذيب الشديد، بعدها أصبح مجنوناً، لأنه كان يعذب في غرفة أرضها مليئة بالدماء والبول، وفيها عدة جثث منتفخة والرائحة قاتلة يغلي الدود في تلك الجثث وألزموه على النوم فوقها، جنّ هذا الشاب من الرعب لم يكتفوا بذلك بل ذبحوه بالسكاكين أمام السجناء الآخرين» واختتم قوله بـ: «هل يرضي هذا أي أحد في العالم».

جهاز أمني بأذرع عديدة:

لهذا الجهاز "سرية مدهمة" في كل محافظة، أشيع عنها الكثير بين المواطنين، وخصوصاً سريتا دمشق التي كان آصف شوكت رئيسها، فرع «٢١٥» مختص بالأمر العسكري وقضايا المنشقين عن جيش الأسد ولذلك يسمى بفرع (الأمن العسكري)، كما يقدر عدد المعتقلين في الـ (٢١٥) بـ ٥٠٠٠ من مختلف مناطق سوريا معظم التهم إما الانشقاق عن جيش الأسد أو التعاون مع الجيش الحر، ويوجد أيضاً قسم للمعتقلين الإخوان والجهاديين منذ أحداث الثمانينات قبل عشرين عاماً.

يقع جهاز الأمن العسكري في منطقة كفرسوسة، مقابل فندق الكارلتون، وفرب العديد من الأبنية السكنية الراقية ولا توجد معلومات واضحة عن مخطه البنائي حيث أن كل مالى هذا الجهاز في دمشق فروع تخصصية قائمة في مبان مستقلة بعضها عن بعض. أهمها: فرع التحقيق، سرية المدهمة «٢١٥»، فرع المنطقة، وفرع شؤون الضباط «٢٩٣» الذي كان مقره في "الأركان"، ونقل أخيراً إلى بناء جديد يتبع للمخابرات العسكرية. وبعد أحداث حماه عام ١٩٨٢، بات

فرع «٢١٥» مختص بالأمور العسكرية وقضايا المنشقين عن جيش الأسد ولذلك يسمى بفرع (الأمن العسكري)

ليس بالتعذيب فقط:

وبحسب شهادات معتقلين سابقين لا يموت المحتجزون هناك بسبب التعذيب فقط وإنما أيضاً بسبب سوء التهوية حيث يقول «خ.ع» وهو أحد المعتقلين السابقين في فرع ٢١٥: «يصاب العديد من المعتقلين بضيق التنفس ثم يتصاعد المرض إلى الحمى وارتفاع درجات الحرارة ومن ثم الهذيان ومن ثم انفصام الشخصية، إلى أن يصبح مجنوناً أو صامتاً لا يتكلم بشيء ويموت موتاً بطيئاً من القهر والذل، فليس هناك من يطببه ويعطيه ما يناسبه من الدواء الشافي».

ويضيف «خ.ع»: «أن بعض من المرضى يصابون بأمراض جلدية خطيرة وذلك نظراً لطبيعة الجو تحت الأقبية وداخل الغرف والسجون، فالرطوبة العالية تساعد على انتشار الحشرات القاتلة والسامة، ولطالما رأينا الناس مستلقية على الأرض وقد أكلت الحشرات من لحمها حتى ظهر العظم وخرجت رائحة إنتاناتٍ جلدية، ويتفاقم الوضع الصحي للمريض فيخرج من تحت جلده القيح والدماء وطبعاً ليس هناك من يقول له ما بك؟ وما هو ألمك... حتى أن الطبيب عندما يرى هذا المريض يبادر بضربه... وهناك كل يوم من يموت بسبب هذه الأمراض القاتلة والحشرات السامة».

»

لطالما رأينا الناس مستلقية على

الأرض وقد أكلت الحشرات من لحمها حتى ظهر العظم وخرجت رائحة إنتاناتٍ جلدية.

«

شاعت طريقة الموت هذه في الفرع واصطاح عليها المعتقلون عبارة «فصل» فيقولون عن مات على هذه الحالة إنه فصل بعد أن يسقط من الإرهاق (أي بعض من يفصل) ينام لبعض الوقت نوماً عميقاً يصحو بعده ليجده الآخرون منقسم الشخصية، يومياً تتساقط جثث الموتى في المهجع، إما لقلة النوم أو اختناقاً أو فتكاً بالأمراض، تسحب هذه الجثث من قبل عناصر الأمن وتوضع في الممر الذي يتميز عن باقي الأماكن الموجودة بالانخفاض البسيط لحرارته، وقد تصل الحرارة إلى درجة الأربعين في المهاجع داخل الفرع في أيام الشتاء القارس! ينقل المعتقلون الشهداء بعد رحلة العذاب إلى مكب النفايات ببساطة ويكتب على صدورهم أنهم إرهابيون أو يتم دفنهم في مقبرة نجاها الجماعية بدون إخبار عائلاتهم بشيء.

فتات طعام.. وأنيب جوعٍ ومرض:

يقول صادق وهو معتقل سابق خرج بأعجوبة من موت فرع ٢١٥ على حسب قوله: «يقدمون لنا أسوأ أنواع الطعام وبكميات زهيدة وقليلة حيث أن الكمية التي تقدم لـ ٨ أشخاص داخل هذه الغرفة لا تكفي شخصاً واحداً، وغالباً يكون الطعام فاسداً أو قارب على انتهاء الصلاحية أما بالنسبة للخبز، فهو من أسوأ أنواع الخبز على الإطلاق وملمسه يشبه ملمس الورق المقوى والكرتون والطعم كذلك، عندما يفتح باب الزنزانة ويقولون لنا قد أصبح وقت الخروج إلى الحمامات، فلا يسعك الوقت لعمل أي شيء داخل الحمام فلديك فقط ٣٠ ثانية لإتمام عملية الخروج والانتهاء منها ودون التعجيل، ومن يجبرو على التعجيل فليده عقوبة من المسؤولين وقد تطاله العقوبة بالضرب وتمديد مدة الحكم والسجن لمدة أقلها ١٥ يوماً.

في جوف المعتقل:

يقول صادق: كنا نجلس في غرفة بطول ٤ أمتار وعرض ٣ أمتار ولا يستطيع أحدنا الاستلقاء على الأرض لأن عدد المعتقلين في هذه الغرفة الصغيرة يتجاوز الـ ٧٠ شخص والأغلب من المعتقلين ينامون وهم جالسون فوق رؤوس بعضهم البعض، حتى أنه لا يزيد مكان للجولس فيبقى قسم منهم واقفاً، وهذه الغرفة لا تحتوي على نافذه للهواء ولا يوجد بها أي شيء يحرك الهواء أو يجدهه فلن يعيش فيها سوى قوي النفس والعزيمة.

وللنساء نصيبٌ نفسي:

تذكر أحد المعتقلات السابقات أن المعاملة معهن كانت مختلفة حسب التهم الموجودة، فمن كان تهمتها تتعلق بمساعدة الجيش الحر وعليها إثباتات واضحة تتلقى أفسى أنواع التعذيب وقد يصل الأمر للاغتصاب والضرب والشح من اليدين، بينما تعامل باقي المعتقلات بذات الطريقة المعهودة من إذلال وتعذيب نفسي وتذكر «ل.ق» أن أصعب خطوات الاعتقال في هذا الفرع كانت التفتيش حيث تم تعيين أحد «المخبيين» لتفتيش النساء بشكل جماعي، وتضيف أن جميع الأمور الجسدية قد تكون هيته أمام التعذيب النفسي باستدعاء الأهل واعتقالهم أو ضرب المعتقلين الشباب أمام النساء أو سماع أصواتهم في جوف الليل.

إلى المجهول .. في استعادة الماضي:

يُعرف فرع الأمن العسكري بسرية المداهمة التي تقوم بنصب كمائن للناشطين أو مداهمة منازلهم وبيوتهم، ويتبع الفرع طريقة المراقبة للتوار ليقوم

بالحصول على أدلة تدينهم عند اعتقالهم، كما ذكر أحد المعتقلين ان لديهم أجهزة مخصصة بمراقبة أجهزة الكمبيوتر وإرسال فيروسات خاصة للتجسس عند معرفة حساب المعتقل، ويُذكر أن الفرع مختص باستعادة المكالمات من الهواتف المحمولة حيث أن أحد الأشخاص تمت إدانته بسبب مكالمه قام بها في عام ٢٠١٠ وقد سب النظام وشتمه.

»

يربط الشخص من يديه ثم يرفع به إلى السقف ويؤتى بجلاد فيضرب منه أي مكان قد يطاله.

«

بين التعذيب .. والتحقيق:

كما قام أحد المصادر السريّة بإخبار جريدة عهد الشام أنه تم تعيين محقق لبناني في الفترة الأخيرة يسمى بـ(عزرائيل) مختص بتعذيب المعتقلين حتى الموت، يروي أحد شهود العيان «ل.ج»: «أنه كان يقول للمعتقلين في الزنزانات (كل يوم بدي منك ٥)، ويروي «ل.ج»: «أنه من يستدعى إلى التحقيق يرى أساليب جديدة في التعذيب، فهناك في صالة كبيرة يوجد حبال معلقة في السقف، يُربط الشخص من يديه ثم يرفع به إلى السقف ويؤتى بجلاد فيضرب منه أي مكان قد يطاله مع العلم أن من يتعذب مربوط الأيدي ومغلق العين ويمنع من الصراخ... فكلما زاد صراخه زاد تعذيبه، ويتم وضع مدفأة موجهة بالقرب منه في حال أفلتت يده او تدلت قدمه قليلاً لاحتراقها، كما أن أشخاص آخرين يعذبون بواسطة الكهرباء، فيؤتى بسلكين من الكهرباء ويعلق كل منهما في كاحل القدم ومن ثم يضغط على زر التشغيل فتخرج الطاقة الكهربائية بقوة ٢١٠، ويضيف «ل» لقد رأينا من عذبه بهذه الطريقة أصبحت قدمه سوداء وتفتحت منها جروح عميقة وأصبح يخرج منها الدود بعد عدة أيام، ومن ثم حجره في غرفة منفردة فليس هناك من يراه أبداً وبعد شهر وبضعة أيام سمعنا أنه قد قطعت قدمه ويوجد العديد مثله الذين لا نعرف بهم، وآخرون استشهدوا تحت التعذيب ومنهم معاذ الخيمي الذي قال أخوه أنه شاهد صورته وقد خرجت عيناه من مكانيهما نتيجة التعذيب القاسي الذي تعرض له.

ويُذكر حسب ملاحظات ناشطين أنه بعد شعور النظام باقترب المعركة في دمشق بدأ بتصفية المعتقلين في الفروع الأمنية كافة وكثرت حالات الاستشهاد في فرع ٢١٥ خصوصاً وبشكل شبه يومي، ولا يسعنا القول إلا أن الداخل إلى هذا الفرع مفقود والخارج منه مولود.

اقتصاد

الريال .. السوري !!

اليمامة محمد - عهد الشام



بقيمة مليار دولار بين المصرف التجاري السوري وبنك تنمية الصادرات الإيرانية، وسبعة عقود أخرى في مجال انتقال الطاقة والمعدات الكهربائية.

سعى إيران الدؤوب لفرض سيطرة شبه كاملة على اقتصاد سوريا وتسهيلات الأسد المقدمة لها، جعل البلدين في عزلة عن المجتمع الدولي، ومن ثم انهيار الأوضاع الاقتصادية السورية وسط موجات متلاحقة من التضخم وتراجع مستوى الخدمات العامة والتدمير المادي لمرافق البنية التحتية.

حتى الآن لم تستنفد إيران مواردها بشكل كامل وتستمر بدعم نظام الأسد، والشعب السوري وحده من يدفع الثمن.

معاونة وزير الاقتصاد «مها رسلان» بقولها: مستورداتنا من إيران متزايدة باستمرار، وهناك إحصائيات تؤكد استيرادنا حوالي ٢٠ ضعف ما نصدر لها..!

هناك سلسلة من الاتفاقيات

لربط الليرة السورية بالريال

الإيراني

ومع تقدم الثوار ميدانياً والإمساك ببعض الإيرانيين في دمشق، تعود إيران من جديد رغم العقوبات والخسائر الاقتصادية والسياسية المتتالية، لاستثماراتها بعقد اتفاقية «خط التسهيل الائتماني»

لا يخفى على أحد مصالِح إيران في سوريا، وأطمعها بأن تصبح بوابة لاستثمار إيراني ضخم في المنطقة، هذا ماجعلها تصعد من مواقفها الداعمة للأسد خاصة بعد اندلاع الثورة السورية..

سلسلة من الاتفاقيات سعت إيران من خلالها لربط الليرة السورية بالريال الإيراني، تضمنت استراتيجيات بعيدة المدى.. ولعل من أهمها توقيع اتفاقية «خط أنابيب الغاز الإسلامي» بكلفة تقارب الـ ١٠ مليارات دولار، ثم عاودت مساعيها -نقلاً عن صحيفة ليزيكو الفرنسية- بعقد اتفاقية أخرى سعت فيها لإرسال ما يقارب ٢٩٠ ألف برميل نفط يوميا لسوريا.

إضافة لتسريبات متكررة تفيد بتخصيص «خامنئي» نحو ٥,٨ مليار دولار كمساعدات لنظام الأسد.. ولزيادة الضغوط الاقتصادية والعقوبات التجارية على إيران وانعاسها على اقتصاد سوريا، ما دفع بالبلدين لاتفاقية «التجارة الحرة»، تضمنت تخفيضاً للرسوم الجمركية لتسهيل التجارة والأعمال، هذا بالرغم مما صرحت به

قانون

«الإرهاب» دولياً ..

بين المصطلح والالتزام

لونا الشام - عهد الشام

جماعي، ويهدف إلى إلقاء الرعب بين الناس أو ترويعهم بإيذائهم أو تعريض حياتهم أو حريتهم أو أمنهم إلى الخطر أو إلحاق الضرر بالبيئة أو بأحد المرافق أو الأملاك العامة أو الخاصة، أو احتلالها أو الاستيلاء عليها، وتعريض أحد الموارد الوطنية للخطر).

النظام السوري وازدواجية المعايير

إن النظام السوري بغطرسته رفض الاعتراف بأن ما يحدث في سوريا هو ثورة شعب لنيل مطالبه من الحرية والكرامة، حيث أنه في التاسع من آب ٢٠١١ كان التاريخ الأول الذي يقول فيه الرئيس السوري بقاء له مع وزير الخارجية أحمد داود أوغلو بعدم التهاون مع ما وصفه ولأول مرة ربما بالمجموعات الإرهابية، وأكد مرة أخرى بقوله «لا حوار مع الإرهابيين» في رد على المبعوث العربي الأممي المشترك كوفي أنان في العاشر من شهر آذار من السنة الماضية، مستغلاً بذلك ازدواجية المعايير في تحديد مفهوم الإرهاب، ومتناسياً في الوقت ذاته مانص عليه ميثاق الأمم المتحدة في مادته الأولى على (حق الشعوب في تقرير مصيرها) وما تضمنته الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب، من تمييز بين (الإرهاب) و (حالات استخدام القوة التي تقتضيها ضرورات النضال الوطني والدفاع عن النفس وتحقيق الاستقلال. ليكون له ذلك غطاءً شرعياً دولياً، متجاهلاً أن أخطر أنواع الإرهاب هو ذلك الذي تمارسه الدول بحق شعوبها.

لعل مصطلح الإرهاب هو من أكثر المفاهيم التي كانت وما زالت عرضة للاستخدام المزدوج من أطراف كثيرة من الأنظمة التسليحية والدكتاتورية؛ محاولين تطويع هذا المفهوم واستخدامه ذريعة للبطش بالمعارضين والتنكيل بحركات التحرر من الظلم والعبودية.

تعريف الإرهاب

دولياً صدر الميثاق الدولي لمكافحة الإرهاب في ١٦/١١/١٩٣٧م، وعرفه بأنه: (الأفعال الجناحية الموجهة ضد دولة ويكون الغرض منها، أو يكون من شأنها إثارة الفرع والرعب لدى شخصيات معينة أو جماعات من أو لدى الجمهور). أما على نطاق الوطن العربي فقد عرفت الاتفاقية العربية لمكافحة الإرهاب التي أقرت في أبريل من عام ١٩٩٨م، الإرهاب بأنه: (كل فعل من أفعال العنف أو التهديد به - أيًا كانت بواعثه أو أغراضه - يقع تنفيذاً لمشروع إجرامي فردي أو

”جبهة النصره“ .. تباع أم تباع ؟!



على

الجزائري

أنه يريد ذلك

الأمر ولم يستعن على

قضاء حوائجهم بالكتمان، بل أثر

الإشهار الذي يتسبب بمفسدة دونما جلب

مصلحة مطلقاً، وهو لا يحارب من أجل إسقاط النظام

فحسب، بل من أجل ترسيخ فكر القاعدة الذي لا يتناسب

مع بنية مجتمعنا المدني المحافظ، ومع أن الكتائب

الأخرى والإسلامية منها على وجه الخصوص لم توافقها

على قراره هذا، فإنه ماضٍ فيه بثباتٍ، مما يؤثر على

وحدة الصف التي يكاد النظام يستطيع تحقيقها.

وإلى حين انتصاح نتائج هكذا تصريحات وبيانات،

تشهد سوريا واقعاً حالاً، يرجوا المستضعفون فيه ألا

يأتي بعده ما يجعلهم يترحمون على أيام كان السكون

سائداً في وطنهم، الذي تبدي لهم كم أنه مطمح في أعين

أكثر المسيطرين.

وحيثما تحولت الثورة إلى مسلحة بسبب بطش النظام بهار سارع إلى نعتها بأنها ثمرة الإرهاب الدولي المنظم وأنها من فعل تنظيم القاعدة وأنه على المجتمع الدولي تحري الأعدار للإجرام الذي يرتكبه جيش بشار، إذ إنه ضد تنظيم القاعدة، فكيف للجبهة أن تعلن الانضمام تحت لواء الظواهري في هذا الوقت العصيب؟

تسارعت الاتهامات بحق هذه الجبهة تبعاً لتصدرها المشهد السوري، فالبعض يقول بأنها صنيعه النظام، والبعض الآخر يتهمها بأنها تتبغى الاستيلاء على سوريا

وإعادتها لعهد «الظلام»، وآخرون يقولون بأنها اندست كي تعطي ذريعة لتدخل دولي في سوريا لطالما رأى

القائمون عليه أن يبتعدوا عن حقل الأتغام هذا، وبما أنها مدعومة من قبل خليجيين أسرتهم نظرية النزاع العربي

الفارسي، فإنها تريد جعل سوريا منطقة صراع بين الشيعة والسنة، وفكر القاعدة هو الأصلح ليكون عقيدة

قتالية في ذلك الصراع، مما يحول أرضنا إلى ثقب أسود يبتلع كل ما حوله، فتصير الجماعات والكتائب تتدفق

على سوريا من أجل تصفية حسابات دولية، وتدمر نفسها، وتفتك بسوريا.

إن البيعة للظواهري تؤكد اتهامات النظام بطريقة غير مباشرة، ومع أننا شهدنا على مدى عقد من السنين أن كل

منطقة يدخلها تنظيم القاعدة تتحول إلى جحيم، فيبدو

منذ انطلاقتها الأولى في نهاية عام أحد عشر وألفين، برايتها السوداء المزدانة بعبارة التوحيد، وأعضائها الملثمين، وعملياتها التي تضرب النظام بالصميم لشدة انضباط وقدرة أفرادها على المجابهة والانتصار، أحدثت جبهة النصره ما يمكن أن نصفه بجدل واسع، فقد نسب إليها النظام عمليات إجرامية ونفت، ونفذت عمليات ضده ونفى وأكدتها بوسائلكها الإعلامية ذات الطابع المميز عن كل الكتائب المقاتلة في سوريا ضد الأسد.

ولكن اليقين الذي وضع الكثيرين في سوريا بين خيارات ضيقة منها التجاهل أو القبول بالأمر الواقع على مضد أو

الرفض الذي لا يعدو كونه حتى اللحظة كلامياً، هو تلك الجلبة التي قالها قائد ما تسمى بدولة العراق الإسلامية أبو بكر البغدادي عن تبعية جبهة النصره لها، وأنها تسعيان

لإنشاء الدولة الإسلامية في رقعة البلدين، وقد انتظر كثيرون منا رد الجبهة على ذلك الإعلان، فكان الشق الأول هو نفي

الجزائري زعيم جبهة النصره لتبعية تلك المجموعة، وذلك الشق الذي يعتبر لوحده باعثاً على الراحة، ولكن

الشق الثاني والذي كان إيذاناً ببدء مرحلة جديدة في الثورة السورية، هو مبايعته «أي الجزائري» لأيم الظواهري زعيم

تنظيم القاعدة وخليفة أسامة بن لادن المقتول.

الغريب في الأمر أن النظام كان يتهم الثورة السورية منذ بدؤها أنها مجرد أحداث عبثية، تحركها أيادٍ خارجية،

«الأسد» من رئيس إلى زعيم فصيل!!

ولكن إسرائيل وحدها، هي التي استطاعت أن تؤدبه على النحو الذي جعله يغارها، فهو تناسى أنها تمتلك أقماراً اصطناعية تتجسس على كل تحركاته، وحيثما تحولت هذه التحركات إلى احتمال يؤدي إلى الاعتداء عليها، قصفت تجمعاً عسكرياً بصمت.

تحولت تهديدات بشار بفعل الزيف الذي أصيب به إلى ضجيج فارغ، لأنه بات يستنزف قوته وجنوده والأرض التي يسيطر عليها، والأهم من ذلك أنه

استنزف الوطن بكلمة تحمل الكلمة من معنى، واستنزف الشعب، وتناسى أن الشعب لا ينتهي، بل صنع منه قبيلة موقوتة سيكون أول ضحاياها،

لقد حولها رويداً رويداً إلى شعب محارب بعد أن بقي مستضعفاً مسحوقاً لعقودٍ طويلة.

ليعلم الجميع أن بشار الأسد لم يعد رئيساً، لا شرعياً ولا غير شرعي، بشار أصبح زعيم ميليشيا أو فصيل مسلح،

يذوب ملكه كلما استعرت معركته ضد شعبه، فالدولة المسخ التي بناها أبوه والتي سحقت كل المفاهيم

الفطرية والإنسانية السورية، ليست جمهورية، بل هي بحق دولة أسدية أضحت اليوم في طور الزوال.

العثمانية، اليوم ومن دون مواربة من قبل المؤيدين ولا الحلفاء الدوليين، لقد تحول بشار الأسد إلى زعيم فصيل مسلح لا أكثر.

كان بشار الأسد يهدد يوماً ما دول الجوار تهديدات عديدة، تشبه تلك التي كان يطلقها القذافي، والتي

كانت مجرد عذر لتدخل حلف الناتو الساحق الذي أجهز عليه، ولكن سوريا تختلف عن ليبيا، فلقد قال

بأن سقوطه سيكلف العالم غالباً، وقال بأن المنطقة كلها سوف تهتز إذا اكتمل مشروع إسقاط «الدولة»

كما كان يسميها، وبتن تهديدات بالكيماوي من خلال دسه لإشاعات وتجربته لها على نطاق ضيق

في بعض المناطق السورية، وقصف قرى تركية، وأسقط طائرة مقاتلة تركية أيضاً، غير أنه عجز عن

استفزاز دولة جوار واحدة لتدخل في حرب جيوش نظامية معه، لقد امتص الجميع حركاته الصبانية، بل

كانوا يجبرونه على الموت البطيء، أو التلاشي البطيء،

بعد العاصفة التي أثارها إشاعة أحد زعماء كتائب الجيش الحر «أبو علي خبيبة» نبأ مقتل بشار الأسد

وإخلاء مدينة دمشق خلال ثلاثة أيام، استطاعت ضرب المؤيدين في مقتل، حيث سارع النظام إلى

نفي الخبر نفيًا قاطعاً وأعلن عن لقاء صحفي سيجريه بشار مع بعض الصحف التركية المعارضة، وكان

ذلك اللقاء كما أنبأنا الأسديون، ترى، لو ظهر هكذا إعلان ولو انتشرت هكذا إشاعة عن خبر مقتل بشار

منذ سنة، أكان للنظام أن يرتعد ويخشى من تحول معنويات المؤيدين المحبطة إلى هزيمة نفسية

تصدع بنين الحكم الأسدي من الداخل؟

صراحة، كان لبشار الأسد أن يفصح عن الكثير بخطابه دونما تصريح، فالأجواء التي ظهر بها تنبئ عن

زعيم مهتز، سطوته تتفسخ، تتساقط المدن والقرى واحدة تلو الأخرى مؤذنة بعهد جديد غير الذي عرفه

السوريون على مدى عصور، أي منذ سقوط الدولة

«المجالس المحلية» تمكين المجتمع وإطلاق طاقاته إدارة المؤسسات الحكومية وحمايتها مهمة مدنية، والتجارب تمتد عبر الأراضي المحررة

عبد الله الدمشقي



في فجر أول أيام رمضان الماضي غادر عناصر النظام مدينة منبج في حلب بشكل مفاجئ، استطاع أبناء المدينة بحنكتهم وحسهم الحضاري أن يحافظوا على مؤسسات الدولة ويديروها فاستمرت الحياة في المدينة كما كانت مع فارق واحد، هو أن الناس أصبحوا أحراراً، وفي فضاء الحرية الرحب هذا انطلقت طاقات الأهالي فأسس مجموعة من الشباب (حوالي ٥٠ شخصاً) حركة أطلقوا عليها «حركة التغيير والبناء في منبج» مهمتها خدمة المجتمع عن طريق مبادرات ومشاريع كان منها: تجميل شوارع المدينة، ومشروع الأضاحي، وتوزيع الألبسة الشتوية، والضمان الصحي التطوعي. وفي بلدة معدان المحررة في الرقة أدار المجلس المحلي المنطقة وقام بحماية وإدارة المؤسسات الحكومية بما فيها صوامع الحبوب الضخمة التي (لم يُسحب منها حبة قمح واحدة) حسب مصطفى العلي عضو المجلس المحلي في البلدة، واستمرت المدارس في العمل رغم عدم وجود رواتب للموظفين والمعلمين.

من مهامها مراقبة عمل المكتب التنفيذي وإقرار الميزانية ومشاريع القوانين التي يقترحها هذا المكتب، أما (الهيئة القضائية) فيمكن أن يشكلها (رئيس قضاة) تختاره هيئة الأمناء لهذه المهمة، دون أن تتدخل في عمله أو عمل الهيئة القضائية تحقيقاً لمبدأ الفصل بين السلطات.

لا بد من وجود تنسيق عالي بين الكنائب المسلحة والمجلس المحلي في المنطقة، فالكتائب هي التي تكفل حفظ الأمن وتنفيذ قرارات المجلس المحلي وفي الوقت نفسه فإن هذا المجلس يعطيها الشرعية والقبول من قبل الحاضنة الشعبية التي لا تستطيع الكنائب الاستغناء عن دعمها.

إن تجربة المجالس المحلية تطلق طاقات المجتمع لأنها تدرب أهالي كل منطقة على تحمل مسؤولية إدارة شؤونهم والمشاركة في صنع القرارات التي تؤثر في حياتهم، وهي تمكنهم من التعبير عن خصوصياتهم وسن التشريعات المحلية التي تناسبهم وتلبي احتياجاتهم، إن المجالس المحلية تمنع عودة الاستبداد وتركيز السلطات في يد الدولة المركزية وهي تشكل بذور الديمقراطية والتعددية والمشاركة الشعبية في سورية الحرة القادمة قريباً بإذن الله.

المسموعة في المنطقة، أما السلطة التنفيذية فهي (المكتب التنفيذي) الذي يدير المكاتب التخصصية كالمكتب الإغاثي والمكتب الإعلامي ومكتب الدفاع المدني ومكتب حل النزاعات وغيرها من المكاتب التي تلبي حاجات الناس، وتشكل (الهيئة القضائية) السلطة التشريعية التي تفصل في النزاعات وتصدر أحكاماً بحق المجرمين.

الكتائب تكفل حفظ الأمن وتنفيذ الأحكام.. والمجلس يكفل لها الشرعية والقبول والحاضنة الشعبية.

يفضل أن تختار هيئة الأمناء رئيس المكتب التنفيذي وهو شخص يجب أن يتمتع بكفاءات إدارية عالية ثم يقوم بدوره باختيار رؤساء المكاتب التخصصية من أصحاب الخبرة والكفاءة الذين سيشكلون مع أعضاء المكتب التنفيذي، توافق هيئة الأمناء على الأشخاص الذين اختارهم رئيس المكتب التنفيذي (بما يشبه الموافقة على الحكومة من قبل البرلمان)، ويقوم المكتب التنفيذي برفع تقارير دورية بعمله إلى هيئة الأمناء التي

المحلي من اجتماع المنظمات المدنية التي تشكلت في ظل الثورة والتي عملت في الإغاثة والإعلام والدفاع المدني وغيرها من المجالات، في بعض المناطق قامت الكنائب المسلحة بتشكيل المجلس المحلي، في مناطق أخرى كان المجلس المحلي استمراراً للمجلس الذي كان قائماً قبل الثورة، وأخيراً تشكلت المجالس المحلية في بعض المناطق عن طريق الانتخابات كالمجلس المحلي في محافظة حلب.

إن الطريقة الطبيعية لتشكيل المجلس المحلي هي الانتخابات وبما إن ظروف الثورة لا تسمح بإجراء الانتخابات في كل المناطق، فقد وجدت بعض المجالس بحكم الأمر الواقع بالطرق التي ذكرناها سابقاً، ورغم إنها غير منتخبة فإن الكثير من هذه المجالس كسبت شرعيتها وقبولها من الناس بفضل كفاءة أعضائها وقدرتهم على تلبية حاجات السكان.

بما إن المجلس المحلي هو البديل عن الدولة في المرحلة الانتقالية فلا بد أن تكون هيكلته متضمنة للسلطات الثلاث التي تتكون منها الدولة وهي السلطة التشريعية والتنفيذية والقضائية، تمثل السلطة التشريعية في المجلس المحلي (هيئة الأمناء) وتتشكل من الوجاهات وعلماء الدين وأصحاب المصداقية والكلمة

تحولت بعض التسيقيات لمجالس وأخرى أتت بالانتخاب، والبعض كسب شرعيته من الكفاءة

مثالان من عشرات الأمثلة التي أثبتت فيها السوريون قدرتهم على إدارة شؤونهم، وأبطلوا خرافة طالما روج لها النظام، وهي التخويف من الفوضى في المناطق التي ينسحب منها. هناك بلا شك أمثلة على مظاهر سلبية برزت في المناطق المحررة، فنحن لا نعيش في مجتمع فاضل، لكن الصورة الكلية توحي بأن السوريين قادرين على تنظيم شؤونهم من غير أن يُسلط سيف الاستبداد فوق رؤوسهم.

تشكل المجالس المحلية بديلاً عن الدولة في المرحلة التي تسبق سقوط النظام وفي المرحلة الانتقالية التي تمتد من سقوطه وحتى قيام الدولة القادرة على تلبية حاجات المواطنين. فتفاوتت ظروف تشكيل المجالس المحلية في الثورة السورية من منطقة إلى أخرى، ففي بعض المناطق تحولت التسيقيات التي كانت تنظم الدراك الثوري السلمي إلى مجلس محلي، في مناطق أخرى تشكل المجلس

إشراق

بين النملة والهدهد .. حكاية مسؤولية خلافة

كثيرا ما نقع في أفخاخ ومتاهات المصطلحات، نعظم صغيرها ونحقر عظيمها، نفصل المجلد بلا طائل أو نجمل المفصل بلا معنى، فيضيع المعنى والمبنى معاً، لاسيما إن كان المصطلح حساساً كـ « الخلافة » ..حينها نبدأ بالجروح عن تفاصيل هامة نحو إجمال يضيع المعنى، أو نفصل في وادٍ بعيد كل البعد عن الإجمال المقصود، ولو أردنا نقاش المصطلح وتفصيله لاحتاج ذلك إلى جهد ووقت قد يُصرف عن كثيرٍ من مقاصده.

لا يخفى علينا ماكان عليه سليمان عليه السلام من مكانه، بلغه الله إياها تفضلاً منه عليه، لكن ورود قصة من قال « رب هب لي ملكاً لا ينبغي لأحدٍ من بعدي » في سورة تسمى باسم كائنٍ من زمرة الضعفاء أمر يدعو للتفكير فعلاً لاسيماً وأن تبسم سليمان عليه السلام من كلام النملة لم يكن مقتصرًا على مجرد إحساسه بنعمة الله عليه في فهم كلام النمل، فالتبسم جاء « من قولها » وليس لمجرد أنه سمع قولها، وفي هذا تنبيه لنا لنصغي السمع إلى قولها تحديداً: « يا أيها النمل ادخلوا مساكنكم لا يحطمنكم سليمان وجنوده من حيث لا يشعرون » كلام النملة النابع من مسؤوليتها وخوفها على مجتمعها، أورش سليمان عليه السلام اإتسامه مع دعاء بأن يقدر هذه النعمة العظيمة ، فوجود أفراد تتحمل مسؤولية مجتمعها أمرٌ ليس بالهين، وحكاية الهدهد ليست أقل شأنًا من حكاية النملة، فالهدهد تجاوز مجاله الذاتي المتحجر، وبدأ بتحمل مسؤوليته الأسمى « ألا يسجدوا لله ... ».

قد نختلف على الطريقة الأمثل بين النملة والهدهد، ولكن ما لا يسعنا الاختلاف عليه أنه يتوجب علينا أن نتمثل أحد وجهي المسؤولية، قد تختار لنفسك طريق « النملة » فتتحمل مسؤولية الخلافة في مجتمعك بشكل ذاتي، أو تفضل طريق « الهدهد » فتبادر لتضع مسؤولية الخلافة على من هو أقدر منك على تحملها، أو أن تختار لنفسك طريقًا ثالثًا هو أقرب إلى طريق الأنعام فعلاً باستثناء كونه على طريق الخلافة الحقة.

عقبة مشوّح

المثقفون والثورة ..

متورطا ومقادا وفقد دوره الحقيقي ومسامه كمتقف، وان لم يتنازل عن دوره كموجه للسياسية وكسلطة معنوية وفكرية أعلى تصح وتقوم وتوجه بوصلة السياسي في كل مرة تخطئ فيها الوجهة فقط وضع نفسه في الطريق الصحيح، وهذا الطريق مليء بالصراعات والمعاناة والألام، غير أن لا بديل عنه.

في المقابل ومع استقلال المثقف وعدم تماهيه مع السلطات القائمة أي كان شكلها وعملها واحتفاظه بنظرة نقدية مستقلة تسعى لنصرة الضعيف واثبات القيم، فإن خطر انجراره إلى معارك وهمية يصارع فيها طواحين الهواء يغدو قائماً فلا تجده الا متنقلا من معركة إلى أخرى تستنزف جهوده من البناء إلى الهدم وفي سياق هو في الغالب لا وجود له على أرض الواقع.

لقد حررتنا الثورة قبل كل شيء على المستوى الفكري والعقلي وخلقت فينا وبيننا طبقة جديدة من المثقفين المنفلتين من عقل أي سلطة وأي جمود، والأمر بيد هؤلاء المثقفين الجدد لمواجهة أي سلطة جديدة تسعى إلى تقييد الحريات أو انتهاك القيم الانسانية العامة والاضطلاع بالدور الحقيقي للمثقف في حماية الافكار الحية من القولية والموت وفضح التعميمات الفكرية المتحيزة.

يخبرنا التاريخ أن الانعطافات والاحداث الكبرى في الأمم والحضارات ينقسم إزاءها المثقفون والعلماء وقادة المجتمع الى قلة تقف معها وتناصرها وإلى كثرة تقاوم التغيير وتقف مع السلطة مستفيدة من الجمود والطغيان، جرى هذا كثيرا في السابق ومازال يجري حتى اليوم، وحتى في صف المثقفين الذين انحازوا إلى التغيير والى الشعوب في حقوقها، تناثر هؤلاء في درجات مختلفة وتماهوا مع اشكال جديدة لسلطات جديدة بأشكال مختلفة أفقدتهم دورهم الحقيقي من جديد.

الثورة سياسة وعلاقة المثقف بالسياسي لطالما كانت اشكالية كبرى لنخبة المجتمع ومفكره ومثقفه بين متورط ومنعزل أو بينهما، ففي حين ينقل إدوارد سعيد عن جوليان بندا قوله ان المثقف لا بد أن يتورط في السياسة وأنه لا وجود لعوالم مثلى خالية من أدران السياسة يمكن أن تتحلى فيها تأثيرات المثقف.

يشدد محمد عابد الجابري في الوقت نفسه على أن "المثقف الحقيقي ينبغي أن يظل دائما فوق السياسي، أي أن يكون المثقف هو الذي يوجه السياسي"، ولا تناقض في كلام الرجلين سوى بموضع المثقف نفسه في المجتمع وفي عالم السياسة، فان ارتضى أن يكون تابعا للسلطة القائمة مصدقا على ماتقوله وتفعله فقد أضحي

الثورة .. بين الأساليب وتسارع الأحداث

يصبح الحديث عن الاسلوب القديم (أو محاولة استدعائه) أمراً لا طائل منه، سوى التحسر على أسلوب لم يجرب قد يكون الخير فيه، لكن عنصر الوقت أفقده كل قيمة ..لذا من المهم أن تكون خطط المجموعات الثورية تتسم بالمرونة وقابلية التطوير والتغيير مع مستلزمات الوقت الذي تمر به الثورة .

ولا يقتصر الأمر على وضع الخطط بما يتوافق مع تسارع الأحداث وتبدلها، وإنما أيضاً بالنظر إلى الموارد المتاحة لتناسب مع الأساليب المطلوبة، إن ما تفرضه علينا الثورة اليوم أن ننظر إليها بعقم ولا نكون متسرعين فالهدف لا يقتصر على إسقاط النظام الأسدي وإنما أيضاً الأنظمة الاستبدادية في جميع العقول وأنماط التفكير التي تمنح النظر للمستقبل كفرصة للبناء والتطوير بجميع الأساليب المتاحة والتي يمكن خلقها مع إتاحة الفرص.

لكل شيء أوانه، مثلٌ عامي يستخدمه الجميع، ورغم بساطته إلا أنه يطبق في حالتنا الثورية حيث لا بد لنا من التعامل في الثورة انطلاقاً من مبدأ « تبعية الأسلوب لوقت تنفيذه ».

في مرحلة معينة، كانت ظروف الثورة تستوجب التعامل معها بطريقة معينة، وبأساليب وآليات وأشخاص معينين، لا يمكن الاستغناء عن أي من تلك النواحي، ومع تسارع الأحداث خلال الأيام انتقلت الثورة إلى طور جديد يستلزم التفكير بطريق جديدة حيث أضحيت فيه كل الأساليب القديمة بدون فائدة، وعبثاً وهدراً للوقت والجهد لا طائلٌ منه ولا فائدة والأمثلة من الثورة كثيرة لا يسعنا حصرها.

وفي حال قرنا يوماً - في ظل تسارع أحداث الثورة - التراجع القهقري إلى الوراء بالأساليب سيؤدي ذلك إلى ضرر كبير، أو حتى إلى توقف محرك الثورة عن العمل (الأساليب مثلاً وتعمم) وفي بعض الأحيان

أمانهم النفسي .. في بلدهم

طيارة ورق مجلة لطفل سوريا الجديدة، مشروع لدعمهم وحمايتهم

وهو ما تسعى المجلة لتوفيره: كتنسيق لحركة العين، وتطوير لقدرة القراءة والكتابة، وضرورة فهم فكرة السبب والنتيجة وأشباع لحس الفضول والتساؤل عنده، في إطار طفولي من قصص وشخصيات مقربة للطفل مفعمة بالألوان والرسوم.

ثم يعود «ظاظا» ليؤكد أن: «الطيارة» جزء من مشروع للدعم النفسي وحماية الطفل، يسعى لبناء شبكة تصل إلى كل مكان في سوريا وخارجها، بالتنسيق مع مختلف الجهات المهتمة بدعم الاطفال.

ومع تواجده المحاولات أمام حجم الأزمة، تظهر أمام هذه الجهات وخاصة التي تعمل في الداخل السوري بعض التحديات أبرزها: عدم التفهم لفكرة وأهمية دور الدعم النفسي خصوصا في هذه المرحلة، أو صعوبة النشر والوصول للأشخاص المستهدفين بها بسبب الأوضاع الأمنية، لذا فمن المهم ضمان استمرارية العمل على هذه المشاريع ببذل الكثير من الوقت والجهد، إضافة لدعم أي مبادرة تقوم من هذا النوع سواء إعلاميا أو فرديا، عل الأطفال يعودون للشعور بالأمان في بيئتهم الكبير سوريا من جديد



إذا كانت آخر الإحصائيات تشير إلى أن عدد الجرحى السوريين وصل إلى ما يفوق المئة ألف، فإن تعداد من يعانون جراحاً نفسية عميقة، إثر صور وأحداث ومعاشيات تآبى مباحرة ذاكرة أيّ

السوريين المقيمين واللاجئين بلا استثناءات ولا مبالغات، لا سيما الأطفال الذين يدفعون طفولتهم ثمناً لحرب الكبار.

مجلة «طيارة ورق»، هي إحدى المبادرات الثورية الشبابية الجديدة الداعمة لأطفال سوريا، وهي مجلة شهرية تستهدف الأطفال من سن 7-14، وتسعى لتقديم للطفل فرصة التمرد على واقعه وتجاربه السلبية السابقة، لتجارب تساعد على العودة لطفولته وتنمية مهارات تواصله الاجتماعية، المتعلقة بفهم مشاعر الذات، ومشاعر الآخرين وحل المشكلات وبناء الثقة بالنفس وغيرها، بطريقة محبة وهادئة تؤمن نوعاً من الاستقرار النفسي له قدر الإمكان. ومن خلال لقاء عهد الشام «علاء ظاظا» أحد القائمين على المجلة، وضح أن هناك العديد من القيم والمهارات التي يحتاجها الطفل لمقاربة واقع الحرب وماينتج عنها،

أحرار رغم غيابهم ..

المعتقلين أرواح حرّة في الظلام



بالدعم النفسي والطبي للمعتقل فور خروجه سالمًا من ظلام الأقبية.

وتضمن بيان الحملة مطالبة جميع الجهات في المعارضة السياسية أن يكون معتقل الرأي هو أحد المطالب الأساسية في أي حل مقترح، ومطالبة المنظمات الدولية بالتدخل لتشكيل لجان من أجل زيارة المعتقلات في سوريا وبخاصة أفرع المخابرات و أقبيتها و إطلاق حملات عالمية للضغط على النظام للإفراج عنهم.

يذكر أن مركز توثيق انتهاكات الثورة السورية التابع للجان التنسيق المحلية قد قدر عدد المعتقلين لغاية اليوم بأكثر من سبع وثلاثين ألفاً، وهم من معتقلي الرأي والصحفيين ونشطاء الحراك السلمي، بالإضافة للمواطنين من مختلف شرائح المجتمع السوري على مختلف أعمارهم وانتماءاتهم.

بدأت الحملة في السابع من نيسان واستمرت حتى الحادي عشر منه، وشارك بها العديد من الجهات الثورية في الداخل والخارج في سبيل الضغط على النظام السوري والمنظمات الدولية لإطلاق سراح المعتقلين.

كما يقول أحمد أن صفحة الحملة على الموقع الاجتماعي Facebook لم تكن مجرد مكان لوضع الأخبار الخاصة بالمعتقلين بل كانت خليطاً من الدموع والدم والألم والشوق، حيث أن الكثيرين شاركوا بكتابتهم واللام التي تعترتهم نتيجة غياب أصحابهم عنهم، كمان أن الحملة قامت بنشر صور المعتقلين الذين استشهدوا تحت التعذيب راجيين عودة البقية بأقل ما يمكن من أوجاع، وكذلك قام القائمون بنشر أفكار للتوعية في حالات الاعتقال وكيفية التصرف أثناء التحقيق، وأيضاً منشورات توعوية عن المحاكم الميدانية ومحكم الإرهاب والقوانين السورية والأعراف الدولية وأخرى خاصة

«أرواح» شاركتنا الحرية، لكنها اليوم ولأسباب مختلفة حجزت وراء القضبان، لم تكن لننساها يوماً فهم لنا أخوة ورفاق على طريق النضال»، بهذه الحروف عبّر أحمد عن أهمية حملة أحرار خلف القضبان التي شارك في نشاطاتها ودعمها بكل ما يملك في سبيل حرية أصدقائه وأهله وشباب حارته وأبناء وطنه.

يقول أحمد أن الحملة دعت الناشطين السوريين والثوار إلى مشاركة قصص وصور المعتقلين وكذلك إلى توزيع القصص الخاصة بالحملة أو تلك التي يؤلفها المتضامنين مع المحتجزين قسرياً، ودعت أيضاً للتظاهر وحمل اللافتات الخاصة بالمطالبة بإطلاق سراح المعتقلين.

«الجبهة التقنية».. ثغور للثورة وأمان للناشطين

مكتب الاستشارات الأمنية للثورة، حماية تقنية مع توعية للفكر



فقرة مماثلة من السنة النبوية وهي تركز على أحاديث الرسول صلى الله عليه وسلم التي تشير لأمراض ومشاكل كنفل الإشاعات والأخبار الكاذبة، وشارك المكتب أيضاً بحملة انتصار الأمة بإحياء السنة" وهي حملة تحت للعودة لسنن الرسول صلى الله عليه وسلم والعمل على أسباب النصر .

المكتب الأمني في سوريا المستقبل

كيف يرى القائمون على "مكتب الاستشارات الأمنية" عمله في المستقبل؟

جميع الأقسام ستستمر في العمل بعد سقوط النظام إن شاء الله، ومن الممكن أن نتحول إلى مؤسسة متكاملة على الأرض ترعى العمل التطوعي، وتوظف قدرات الشباب في العمل، وتساعدهم على حماية المجتمع وأمن الوطن بشتى الطرق الفكرية أو التقنية، كما سنستمر بنشر الفكر البناء ومحاربة الفساد والعمل على تأمين برامج تحمي الناشطين، بالإضافة إلى تأمين متطلبات المشاريع المستقبلية، حيث سنقوم بدراسة الاحتياجات التقنية لحماية المباني الهامة بعد سقوط النظام بالتعاون مع فرق الحماية العاملة على الأرض، وتأمين الاحتياجات التقنية لحمايتها كأنظمة الكاميرات، وإيجاد أجهزة وشبكات تواصل بديلة لفرق الحماية .

واقعية قصيرة تحدث مع الناشط، وقد اخترنا لهذه الفقرات اسم جذاب كمصيبة وحل أو اعقلها وتوكل.

وبشكل عام تقسم منشورات التوعية إلى قسمين: قسم يشمل توعية أمنية وذلك من خلال تعاوننا مع عدة جهات كجريدة عهد الشام عبر فقرة (بر الأمان)، كما تم التعاون مع الجهات الجهات الاداعية كـ "إذاعة العاصمة أون لاين" و "راديو بلدنا" بطرق مشابهة .

أما القسم الثاني فهو توعية فكرية من خلال منشورات هادفة ذات تصميم جذاب، فنحن في مكتب الاستشارات الأمنية .

نؤمن أن أمن المجتمع ينطلق من الفكر السليم الخالي من الأمراض الاجتماعية

نؤمن أن أمن المجتمع ينطلق من الفكر السليم الخالي من الأمراض الاجتماعية، وشملت إحدى مبادراتنا تقديم الإسلام بالصورة الصحيحة والسليمة بعيداً عن التطرف والتعصب، وشكل تقديم النصيحة الأمنية الفكرية من سطور القرآن أمراً أساسياً بالنسبة لنا، ومن خلال ذلك سعينا لتذكير أنفسنا والثوار بالمنهج الديني الصحيح، كما قمنا بنشر

برز مكتب الاستشارات الأمنية للثورة كجهة مؤثرة استطاعت بفترة قصيرة من الزمن رفع السوية الأمنية لكثير من الناشطين والجهات الثورية، حيث كان له دور كبير في إنجاز العديد من المشاريع التقنية والدراسات الأمنية، كما ساهم في حماية العديد من الناشطين من محاولات الاختراق الأمني، وتحدث «أبو ياسر» المشرف العام عن مكتب الاستشارات الأمنية للثورة عن أهداف المكتب وآلية عمله ومراحل تطوره مبيهاً عن الأسئلة التالية

(الأمني، التقني، الإغاثي، والإعلامي) .

يعمل القسم الأمني على شرح الثغرات التقنية بطريقة ثورية جذابة، بالإضافة إلى تطويره للعديد من البرامج للحفاظ على الأمان الالكتروني للناشط، إضافة إلى أحد أهم انجازاته المتمثلة برفع السوية الأمنية للناشطين الفاعلين على الأرض، وذلك بجمع أكثر من ٨٠٠ ملف أمني للناشطين الفاعلين داخل قاعدة بيانات، كما استطاع مكتب الاستشارات الأمنية عن طريق التواصل مع عدة منظمات إغلاق أكثر من ٧٠٠ حساب فيس بوك والعشرات من حسابات سكايب .

بينما انجز القسم التقني عدة مشاريع تقنية كمشروع تغطية دمشق بالانترنت الفضائي، وتم ذلك بدراسة ن قاط النقص بالتعاون مع الإخوة الإعلاميين وفريق غراس النهضة، واستطعنا تأمين أجهزة اتصال في حال قام النظام بقطع شبكة الانترنت كما أقام المكتب دورة لتعليم تركيب الانترنت الفضائي .

بينما يقوم القسم الإغاثي بالتواصل مع داعمين من الخارج لتأمين احتياجات الثورة، وقد نجحنا في مسعانا من خلال عدة حملات قمنا بها كحملة دعم الاطفال (هدية الاطفال بعيد الفطر والاضحى) وحملة هدية أم الشهيد وغيرها من الأعمال الإغاثية .

ما هو دور مكتب الاستشارات الأمنية في التوعية الأمنية والفكرية للناشطين؟

حاولنا أن لا نوجه النصائح بشكل مباشر للناشطين، حيث توجهنا لتوعيتهم فكرياً باستخدام فقرات أشبه بقصص

ما هي المراحل التي سبقت إطلاق هذا المشروع، وكيفية إنشاء مكتب الاستشارات الأمنية؟

فكرة مكتب الاستشارات الامنية بدأت بمجموعة صغيرة للناشطين يتبادلون فيها الاخبار السرية، وكانت محاولة أحد الأجهزة الأمنية استخدام حساب "الفيسبوك" الخاص بأحد المعتقلين للتواصل مع اصدقائه هي التي دفعتني لإنشاء هذه المجموعة، وذلك لحاجة الكثير من الناشطين للتواصل السريع عن طريق مجموعة سرية تضم أخبار الناشطين ويتم نشر خبر اعتقال أي من ثائر فيها، وبعد فترة من الزمن تطور عمل المجموعة وأصبح يشمل التواصل مع ناشطين آخرين للمساعدة في إغلاق حسابات "الفيسبوك" الخاصة بالمعتقلين، وذلك لتجنب العثور على أي دليل ملموس قد يستخدم في الضغط على المعتقل. وبعد التزم عدد من الناشطين بالعمل معنا على مدار الساعة قمنا بالإعلان عن "مكتب الاستشارات الأمنية للثورة" كجهة سرية معروفة بين الناشطين في حزيران من العام ٢٠١٢، وكجهة رسمية تمتلك صفحة على الفيسبوك ويوجد فيها مجلس إدارة بعد شهرين فقط.

المكتب الأمني في خدمة الشعب

ما هي أقسام مكتب الاستشارات الأمنية، والوظائف التي تقوم بها؟

مكتب الاستشارات الأمنية جهة مستقلة تماماً، ولكنه في ذات الوقت متعاون مع الكثير من حملات التوعية في الثورة، ويضم المكتب أربعة أقسام



الذهب الأسود .. هل يُفرغهُ «الحر» من خزينة الأسد؟

عهد الشام - تقرير خاص



تتمركز أشهر حقول النفط السوريّ شمال وشرق البلاد، في محافظات دير الزور والحسكة والرققة، بينما يجري تكرير أكثر من نصف الإنتاج في مصفاة حمص وبانياس الحكوميتين، ثم إرسال النصف الآخر للتصدير عبر ثلاثة موانئ تجارية على ساحل المتوسط؛ هي بانياس وطرطوس واللاذقية. ومع اندلاع الثورة السورية قبل عامين، سجّل إنتاج النفط السوري ارتفاعاً جيداً، بعدل 385,000 برميل يوميّ من كافة الحقول والمنشآت، التي توقف معظمها فيما بعد بسبب العقوبات الاقتصادية المفروضة على سوريا متمثلة بالأسد وأعوانه؛ لتسلك بعدها الثورة منحى العسكرة، ويبرز دور الجيش السوري الحر، الذي خاض سلسلة متلاحقة من معارك تحرير الحقول والمنشآت النفطية بين عامي 2012 و2013.



٢٥٠ كيلومتراً توازي ٧٠٪ من حقول النفط ومنشآته.. بيد الجيش السوري الحر



بعد التجميد .. حقول برسم التحرير

يسيطر الجيش الحر اليوم على ١٢/١ حقلاً نفطياً، إلى جانب عدة محطات لضخ البنزول وشركاتٍ منتجةٍ لمشتقاته؛ ففي شمال شرق سوريا يسيطر الحراريته على محيط ٢٥٠ كيلومتراً من الأراضي التي يتدفق منها حوالي ٧٠٪ من النفط السوري..

أول حقول نفطية سيطر عليه الحر كان حقل (الورد) في دير الزور بتاريخ ٢٠١٢/٤/١١، ثم حقل (عمر) الواقع شرقي دير الزور، الذي ضرب الحر حصاراً محكماً عليه في محاولة لتحريره منذ ٢٠١٢/١٣/١٣، وكان بداخله حوالي ١٥٠/١ من حقول الأسد بعنادهم وأسلحة ثقيلة.

وأواخر كانون الأول ٢٠١٢ سيطر الجيش الحر على حقل (التنك) التابع لمحافظة دير الزور؛ بعده حرر حقل (الحراري) الواقع جنوب مدينة الطبقة في الرقة، ومعه مصفاة (الجرقة) التابعة للحقل ومحطة الضخ في منطقة (حمره بلاس)..

مع مطلع ٢٠١٣ اقترب الحر من الحدود العراقية ليسيّط على ثلاثة من حقول (الرصافة)، ومعها حقل (الصفيح) التابع للرققة بتاريخ ٢٠١٣/١/٧، ثم حرر حقل (وادي عبيد) بعد يومين بالضبط، وفي ٢٠١٣/١/٨ أكمل الحر نحو الحسكة ليسيّط على حقول (تشرين) النفطية، ثم على حقل (الجبسة) بعد تحريره لقرية (السّادي) القريبة من الحقل في بيف الحسكة منتصف كانون الثاني؛ وأخيراً وليس آخراً.. وقع حقل (الصفيان) النفطي بيد الجيش الحر في ٢٠١٣/٣/٣، والذي يقع على طريق السليمة - الطبقة، وتحريره تمّ قطع آخر طرق إمداد مطار الطبقة العسكري.

وإلى جانب الحقول دخلت أيضاً الشركات المنتجة للنفط ومحطات الضخ في دائرة الجيش الحر، حيث سيطر على الشركة السورية للنفط في منطقة اليرمون بحلب بتاريخ ٢٠١٢/١٠/٣؛ بعد اشتباكات عنيفة اضطرت قوات الأسد للانسحاب منها، ثم سيطر على شركة (سادكوب) الواقعة في الرقة بداية كانون الثاني ٢٠١٣، والتي قيل بتبنيها ملكية وإدارة إيرانية سورية مشتركة، ثم كانت محطة النفط الواقعة في تل براك بالحسكة، التي سيطرت عليها جبهة النصرة بتاريخ ٢٠١٣/٣/٢١.



دير الزور.. كفاءات محلية

وقدرات بدائية تنتج النفط

بكلية عشر دولارات للبرميل



حقول دير الزور من التحرير إلى التفعيل

يقول (أبو محمد) وهو قائد ميداني في الجيش الحر العامل بريف دير الزور، «نقوم بتسيير دوريات متحركة إلى جانب نقاط الحراسة الثابتة، لحماية المنشآت النفطية والآبار، إلى أن تتم إعادتها إلى العمل من جديد».

إذ بدأ عناصر الحر بتشغيل المربع النفطي في دير الزور، بما يملك من إمكانيات وقدرات متواضعة وما تيسر له من كفاءات محلية؛ لإنتاج النفط الخام فتوصيله وتوزيعه على الأهالي، لسدّ حاجة الطلب المحلي المتزايد على مشتقاته، وذلك بمساعدة عشرات سائقي الشاحن.. ورغم أن مردود العمل النفطي محصور بنسبة ضئيلة قياساً على الإنتاج السابق، إضافة إلى بيعه بأسعار رمزية لا تتجاوز العشر دولارات لكل برميل من النفط الخام؛ إلا أنه خلق حركة اقتصادية بسيطة، وأعاد بعض فرص العمل إلى الحياة.

ترافق ذلك مع بروز ظاهرة تجار الأزمات وانتشار لصوص النفط، الذين يقومون بثقب الأنابيب لاستخراج المادة الخام منها، وبيعها للأهالي بأسعار باهظة، الأمر الذي حدا بكتائب الجيش الحر إلى نصب حواجز على الطرقات في المناطق المحررة، لمنع تهريب النفط ومعاقبه مرتكبي هذا الفعل.

نفط الحسكة على المنهج نفسه.. بتوقيع كروي

أما محافظة الحسكة، وخاصة مدن الشريط الحدودي العراقي الممتد نحو الداخل الشرقي منها، فتعاني نقصاً في الكهرباء والمازوت والبززين منذ مطلع تشرين الأول ٢٠١٢، حيث تشح مشتقات النفط وينخفض إنتاجه، فتتضاعف الطوابير من سيارات الشن والمواطنين الذين يطول انتظارهم لعشرة أيام أحياناً حسب شهود عيان؛ وعلل ذلك الناطق باسم الهيئة الكردية العليا (أحمد سليمان) بأن، «الآبار توقفت منذ وقت طويل وليس الآن، ولم يبق إلا معمل الغاز، هو الوحيد قيد الاستثمار والمفيد للمنطقة».

فيما تتعاون القوى الكردية من لجان الأحرار والاتحاد الديمقراطي والمجلس الوطني ووحدات حماية الشعب؛ في السيطرة وإحكام قبضتها معاً لحماية الحدود الشرقية مع العراق وتركيا، بما في ذلك آبار النفط لمنع أي تهريب أو سرقات.. وفي ذلك الصدد، قال (عوبان الجربا) القائد الميداني في لواء أحرار الجزيرة، إن «الخطة في المرحلة المقبلة هي إعادة العمل في آبار النفط، كما نتفاوض حالياً مع الأكراد في المناطق المجاورة للسيطرة المشتركة، كي نقوم بتسيير وتنسيق النفط من جديد».

أمام هذه السيطرة الواسعة للحر على النفط، تتناقص ملايين الدولارات من عائداته اليومية في جيب الأسد، بينما تتزايد الضغوط عليه من طرفي كفاشة السوق السوداء والعقوبات الاقتصادية؛ ناهيك عن قيمة الإيرادات التي يمكن أن يجنيها الحر مع قوى الشعب الثائر في حال تمكن من تصدير النفط عبر الحدود العراقية التي فقد الأسد السيطرة على معظمها؛ سواء نجح الأسد من الحفاظ على الموانئ البحرية في قبضته أم فشل.

شهداء

الأم الشهادة .. الشهيد معاذ الخيمي



تتوالى أسماء الشهداء يوماً بعد يوم، هم ليسوا ذكرى عابرة ولا اسماً وكنية على صفحات الانترنت، هم تركوا في قلوبنا وحياتنا بصمتهم لنستمر على طريقهم في كتابة التاريخ الذي نريد.

الشهيد معاذ الخيمي من أبناء حي المهاجرين، في عقده الثاني من العمر تم اعتقاله لمدة ٢١ يوماً في فرع الأمن العسكري ٢١٥ بمنطقة كفرسوسة ومن ثم وصل نبأ شهادته تحت التعذيب على أيدي قوات مخابرات الأمن الأسدي.

عصام خلال عامين من الثورة، ويذكر له أصدقائه مدى تفانوله وحبه للثورة والعمل فيها، ورغبته في اتمام الأمور على أكمل وجه لكي تكون متقنه كما أمرنا الله تعالى، وذكر أحد رفاقه أنه عندما طلب أهله منه السفر خوفاً عليه قال لهم أن من يموت وبينزح ويصاب ليس بأفضل منه بشيء وأنه سيبقى معهم في بلده التي رعتهم وربتهم، ويقول صديقه أن معاذ من الأشخاص الذين تركوا أثراً في سوريا وثورتها وهو كغيره من الشباب الذين استشهدوا تحت التعذيب لن يضرهم شيئاً بعد اليوم في ذمة الواحد الأحد...

ورفاقه حيث قامت بنشر صورة عبارة عن عمرة مهداة للشهيد وأرفقتها بكلمات الشكر التالية: « إلى روح الغالي إلى روح الذي لم يعرف إلا الحب والسماح إلى روح ابني وقررة عيني المرحوم معاذ الخيمي وصلتني صورة هذه العمرة جزا الله عنه كل خير من عملها له، لم يصلني الاسم وانما الصورة».

يُذكر أن الشهيد قُتل مع أولاد خاله بعد أن عذبوهم بشدة وقاموا بإعدامهم ميدانياً ودفنهم في مقبرة نجها الجماعية، كما أن أخ الشهيد طالب بجثته إلا أنهم لم يسلموه إياها بل قاموا بتقديم صور لمعاذ وقد عذب بشكل كبير حتى خرجت عيناه من مكانها .. لقب الشهيد نفسه محمد سعيد أبو

استشهد معاذ في تاريخ ١٩ من شهر آذار في العام الحالي، وقام أصدقائه بإنشاء صفحة لذكراه على facebook ينشرون فيها التعليقات والأخبار الخاصة بالثورة في سبيل دعم الإعلام ونشر الحقيقة كما يتحدثون فيها عن معاذ ومآثره من مواقف في حياته، بالإضافة لنشر آيات وأحاديث وحكم في سبيل التوعية.

يبلغ معاذ من العمر ٢٧ وتخرج من معهد إدارة الأعمال، وعمل بالشركة الخاصة بعائلته، كما كانت والدته تبحث له عن عروس قبل اعتقاله، إلا أن خبر استشهاده كان هدية لها فصبرت وصابرت وسألت الله أن يجمعهما يوم القيامة كما دعمها أصدقاء الشهيد

بركانٌ نائر

| نور وناز



ينتابني بركانٌ يرغب بسحق كل الرتبة
كي لآثر الأيام عاديةً هنا
يرهقني موت الأخيار
تدمي قدماي غربتي
ففي بلدي شهيدٌ يسقط في كل لحظة
صاروخٌ هائلٌ يحرسُ ألا يتركَ أيُّ ذكرى
من ملامح المكان..
شجرةٌ نسلٍ تُقَطِّعُ بلحظةٍ كلَّ فروعها..
في بلدي مسموحٌ لهم كلُّ شيءٍ
و ممنوعٌ عنا أيُّ شيءٍ
مسموحٌ أن توصدَ السجون
حتى يذبلَ عنفوان شبابنا
أن ينهش الوحوش أجساد الياسمين

أن يحترق التاريخ العريق
ليُفتتحَ بأثماننا متحفَ اسمه
الزعرتي
يتسولونَ منه بقاياتنا..
وأن يُشَوِّهَ وجه الجغرافيا
و تُمارَسَ علينا كلُّ قذارات الكون
ليحكمننا المسوخ
و لكي لا تنبت للآمال أي أجنحة
و العالم غارقٌ بالبلاهة و الرضا
أريد أن أبصق في وجه هذا العالم
الذي
يعدُّ الأيام ليشاهدَ مبعودَ العرب
و يهرقُ الأموال ليصعدَ القروُدُ منصَّةَ
الطرب

يهتزرون للطرب و نهتز بأنغام مدافعتنا
يفترشون الوثيرَ من الدفي
و من البرد يموتُ على قارعة الطريق
أطفالنا
ينتحبون للسفيه
و على الفلذات تنتحبُ أمهاتنا

هذا شبابنا يسقط في بيابنا
و هذا مدانا الموشى بالجنان رغم
الدخان
أرضنا المزروعة بالشهداء تكفيننا
فلتغسلوا جنابة نومكم بأنهار دمانا...

«الجندي المجهول» .. بنسخة الثورة



«جندي مجهول» فيلمٌ روائيٌ قصيرٌ، يعدُّ الأول من نوعه بين الإنتاجات الفنية للثورة السورية..
يحاول تسليط الضوء على ضحايا الثورة السورية من الناشطين المجهولين، مهما اختلفت أسماؤهم ومراكزهم ومجالات عملهم، باعتبارهم عماد الثورة السورية، ممن يعملون في الخفاء حتى لا تعلم يمينهم ما صنعت شمالهم، فلا يعوون أنهم قدموا الكثير وضدوا الكثير من أجل وطنهم؛ فغيب دوي القنابل والمدافع أصواتهم المطالبة بالحرية، كما يسرد الفيلم بعض قصصهم وتفاصيل حياتهم ويصور معاناتهم اليومية؛ التي بذلوا خلالها كل غالٍ ورخيص، كي يبعثوا الحياة في الثورة السورية المجيدة بكل ما أوتوا من قوة.. حسب وصف القائمين على العمل.

بولك بتاريخ ٢٠١٣/٠٣/٢٠؛ تزامناً مع إحياء الناشطين الثوريين في سوريا لمناسبتين، هما الذكرى الثانية لانطلاقة الثورة السورية وعيد الأم، فقدم فريق العمل هذا الفيلم كإهداء لأمهات الشهداء والمعتقلين ولكل المناضلين من أجل سوريا الحرة؛ وقد لاقى الفيلم قبولاً وإقبالاً كبيراً من الشارع الثوري السوري بعد انتظار؛ فجمع (٦٧٦، ٣١ مشاهدة وحاز على (٧٨٣) إعجاب، والنسب في تزايد.. ويذكر أن الفيلم من إنتاج مؤسسة (Young Creatives) (مبدعون شباب)، التي أسستها مجموعة من الشباب السوريين الهواة.

يعرض الفيلم معدن البيئة الثورية الخالص في سوريا، والتي تضم مختلف الشخصيات العاملة في كافة المجالات الثورية السلمية، فهناك الأبطال الرئيسيون وهم أربعة شبان منضمون في تنسيقية واحدة، يتوزعون مهامها بين قائد هتاف ومصور وتقني حاسوب وصاحب مساعدات وإغاثة؛ إلى جانب طبيب ميداني جول منزله في الغوطة إلى مشفى ميداني متواضع بمساعدة زوجته التي تعمل بدورها ممرضة؛ ولا تغيب تاء التأنيث النائرة عن عين كاميرا الجندي المجهول، فكانت الفتيات إلى جانب الشبان في المظاهرات، كما يقفن بصنع الأعلام وتحضير المساعدات

أعلن عن بدء العمل على الفيلم والترويج له بتاريخ ٢٥/٩/٢٠١٢، عبر صفحة خصصت له على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) باسم (جندي مجهول || Jondi Majhool)؛ والتي تجاوز عدد معجبيها (٤٥,١٤٥)، ثم سُيِّرَ الفيلم في عرض أول على قناتِهِ عبر موقع (اليوتيوب) وصفحة (الفيس

وعلى ضفة النقيض، عرض الفيلم الشخصيات السلبية المعادية للثورة، مثل (العوابني) الذي يتقاضى المال من قوى الأمن والمخابرات السورية، لقاء الإخبار عن نقاط التظاهر والتبليغ عن الناشطين جميعاً، وتعلق برقبته دم شهيدٍ وحرية معتقل من أبطال الفيلم، كما صور لحظة من بيئة المعتقلات السورية، فيما طرح بعض المصاعب والعقبات التي تصد الشباب عن إكمال حياتهم في ظل الخناق اليومي؛ وجسد أيضاً شعور أهالي الناشطين بين الخوف على أبنائهم والفخر بهم.

هم يعملون بصمت.. يبذلون بصمت.. وقد يُقتلون بصمت.. لتبقى هناك.. خلف كل رصاصية حكاية، ولكل صوتٍ مهما صُغفَ صدى.. وللحرية جنود.. معظمهم مجهولون

@Abo Osama H

وفي الباب فتحة .. تشكل 2% من مساحة الباب بالاجمال .. وأقل من 5 بالألف من مساحة الغرفة، يتفضلون عليهم بفتحها أحيانا .. لأمر لا يمكن إيجاده إلا في خيال فاتحيتها .. يسمى تجاوزاً « تهوية » .. تذكروهم بدعوة صادقة .. فربما توافق نقاء قلوبكم مع لحظات إجابة فنصبح عليهم بيننا»

@Strategy Planner

ثورة إيجابية .. تزيد رؤيتنا بعداً عن الأهداف كلما ابتعدنا عن العمل لتحقيقها، وانشغلنا بالكلام عنها والتخطيط عن بعد ... ويزيد أملنا وتفاؤلنا لتحقيقها كلما عملنا لها حتى وإن لم ننجح من المرة الأولى ...

@سمير الخليل

إذا كان لا بد من الموت فلنفرط في الحياة .. ليس هناك حب مؤجل أو فرح ناقص، أو غناء خائف أو رقص أقل اندفاعاً .. الموت فكرة جامحة للحياة

@معاذ الخطيب الحسني

نريد أن نستمع إلى بعضنا ولو كنا سنختلف .. ليكون اختلافنا على بينة ونستفيد كلنا منه .. افهمني ثم ارفضني .

@زهير سالم

الإيرانيون واللبنانيون الذين يقاثلون مع بشار الأسد لا يتخذون موقفاً سياسياً بل يؤسسون لعلاقة مجتمعية مستقبلية .. يا ويحهم نصبوا منارا من دم

@إيمان محمد

الإيمان بالله هو أن ترسم خطة الهجرة إلى الفردوس، وأنت في أعماق الكهف المظلم.. أن تطلب المعالي وأبواب الصعود إليها مغلقة، أن تتوق إلى القمم، والناس يشيرون إلى القاع وكأنه المثوى الأول والأخير.. ولعلك تعلم تماماً أن شرط بلوغه من إيمان وعمل صالح هو شرط ليس بالهين، وأن أمامك عقبات، وجبهات مفتوحة، وجنود مجنّدة للنيل من إيمانك، أو لتعكير العمل الصالح بأنواع الشوائب، طمعاً في إحباطه.. لكن جنّات الفردوس تُعْري بالتنافس إلى بلوغها.. ورضوان الله فوق كل شيء غاية الهجرة..

@الثائر المتفائل

عندما نفقد الإحساس بالانجام، عندما يختلط الغرب والشرق فهما مختلفان ولكن سيان، عندما يحلك الظلام فتكاد لاترى أمامك، عندما تنهمر الأخبار والتصريحات يمناً ويسرة، عندما تعلن الهيئات والمجالس والإئتلافات والأحزاب إعلانات وتصريحات ومواقف، نشعر بالضيق... فلتكن هذه البوصلة مرشدك كلما شعرت بالضيق، وتذكر أن سوريا هي دائماً في الاتجاه الذي يشير إليه العقرب: إلى..... الأعلى. اعرف اتجاهك، اعرف سورييتك.

@ أنجاد قصيبياتي

في الحقيقة، أرتاب -بيني وبين نفسي- كثيراً من أولئك الذين أجد لديهم تعليقات جاهزة لـ (كل) صغيرة وكبيرة وحادثة ومصيبة ومأساة ونازلة وفاجعة ومجزرة تصيب هذا الشعب.. فالنزر اليسير من هذه الأحداث كافٍ ليصيب الإنسان في مرحلة ما بالخرس الجزئي بحيث يصبح الصمت أو الاختلاء بالنفس واعتزال الناس قليلاً أو البكاء أو الصراخ أو حتى الشتيمة أو الحوقلة مع ضرب الكف بالكف، أكثر صدقاً ونزاهة من الكلام الأدبي المنمق والمزوق أو التعليقات الذكية التي تلعب على الألفاظ... ثم يستعيد الإنسان توازنه النسبي بعد انقضاء هذه المرحلة - طالت أم قصرت- ويجدد قدرته على التفاعل بصورة أكثر منطقية وفاعلية مع هذه الأحداث المتوالية.. أما الذين يعملون تحت شعار «مستعداً دائماً».. فإما أنهم بلا مشاعر وبالتالي فمشاعرهم التي يظهرونها على الملأ مزيفة وكاذبة، أو أنهم يخشون أن يشكك أحد ما في «نراهم الثورية» إذا ما تركوا واحدة من هذه المناسبات تفوتهم دون أن يسجلوا حضورهم العلني فيها وهذا نفاق ورياء، أو أنهم يحرصون على ألا تتجاوزهم موجة دون الركوب عليها، وهؤلاء من الأورام التي تكبر من التغذي على خلايا دم الثورات، عافاني وعافاكم الله...!

عديسة شاب حموي



دفاع مدني

- (2) تزويد الغرف بالتجهيزات الضرورية للإعاشة مثل الأغذية المعلبة الخفيفة الإضافية ووسائل الاتصال الخارجية (هاتف- تلفاز- راديو) وشنطة إسعافات اولية .
- (3) تجهيز الغرفة ببعض الملابس الثقيلة (السميكة) والملابس الجلدية والمعاطف المشمعة والنابليون السميك، او الملابس الواقية من المطر وحادية مطاوية وقفازات جلدية لجميع افراد الاسرة .
- (4) تجهيز الغرفة بقطع قماش قطني (فوط، شراشف) توضع لإحكام إغلاق الفتحات والفرافات حول الابواب والنوافذ وغيرها، ويفضل إضافة طبقة من البلاستيك عليها.
- (5) العمل على تغطية مصادر المياه وخاصة الخزانات المثبته على أسطح المباني لمنع تلوثها ويجب أن يكون ذلك بإحكام .
- (6) حفظ المياه المستخدمة للشرب داخل أوعية خاصة محكمة الإغلاق (مثل الزجاج والترماس).
- (7) إحكام تغطية الأوعية الحاوية للأطعمة بالغطاء المناسب (ورق مشمع).
- (8) مراعاة النظافة في المأكّل والمشرب في مثل هذه الظروف .
- (9) الاهتمام ببرامج التثقيف والتوعية، والاسعافات للوقاية من آثار السلاح الكيماوي .
- (10) عدم الاستماع الى الشائعات، والأخبار الكاذبة غير المؤكدة

الإجراءات الوقائية للحماية من خطر الكيماوي

التجهيزات المبدئية:

(محدودة المدة، محدودة الفاعلية) في المنزل :
 (1) اعداد إحدى الغرف في المنزل قليلة النوافذ والفتحات، ولا يوجد بها شفاطات، مع إحكام إغلاق جميع منافذ دخول الهواء إليها مثل الشقوق قدر الامكان . ووضع شرط لاصق على فتحات التكييف وإطار النوافذ لمنع دخول الهواء، كما يتم اختيار الغرف في الطابق العلوي ، وألا تكون في السرداب، خاصة اذا كان باب السرداب منخفضاً او خارج المبنى .

دم الشهيد .. مو نسيانينه !!

مكتب الاستشارات الأمنية للثورة / عهد الشام

الذي حرمهم ابنهم تحت التراب عاد لبحرمهم تراب الوطن أيضاً ..
 الوضع في الثورة يزداد صعوبة يوماً بعد يوم، وبات واضحاً أن الثورة مختزقة بشكل كبير .. ولكن ما الذي يحدث ؟
 مرت ستة أشهر بين الخوف والترقب والملاحقة، حتى جاء ذلك اليوم الذي حدثني فيه حسان على عجل طالباً مني المجيء لموضوع عاجل .. فوصلت بيته مسرعاً، لأجد عنده شخصاً أسمر الوجه ضعيف البنية، تبدو عليه آثار التعذيب .. نظرت إلى حسان باستغراب، فلم أشاهد هذا الشخص من قبل !، حسان: «الأخ عدنان قد خرج من المعتقل منذ فترة قصيرة وهو يحمل إليك رسالة».

هاني كم نحن مقصرون بحقك»، فقلت بصوت محروق: «لن يذهب دمه رخيصاً، وإن لم نهتف له بتشجيع، فلتهتف الأرض كلها له وتزغرد لاستشهاده».

بدأنا مع أصدقاء الشهيد حملةً الكترونية ضخمة، فأنشأنا صفحةً للشهيد، ندون بها بطولاته ونوصل رسالته في الثورة، ونحكي غضبنا للعالم كله .. كان الشهيد هاني محبوباً من الجميع، طيباً وشجاعاً، لم يترك ثغراً في الثورة إلا سده، ولم يترك عملاً إلا تفانى بأدائه .. نعتة أكبر التجمعات الثورية، وكتبت له التنسيقيات أروع الأشعار .. فلم تنس جهة عمل معها بصمته فيها، من تأسيس لإدارة وتنظيم، فاستنكر الجميع استشهاده في أقبية الأمن، فاستشهاد المؤسس لن يمر ولن ينسيهم جهوده - كما قالوا - بل سيواصلون الطريق نحو الحرية ..

مضى شهر كامل منذ اعتقل صديقنا هاني وغابت أخباره، فكان ثباته في الثورة محور حديثنا كلما جلست مع صديقي حسان، نتذكر وصيته لنا بمتابعة الثورة .. وبأحد الأيام بينما كنت أجلس مع حسان، يرن هاتفني: «إنه والد هاني ! عسى أن يكون خبر خير عنه»
 أبو هاني: «السلام عليكم يا سعيد، لا أدري من أين أبدأ، وكيف أنقل لك خبر استشهاد ابني هاني»، قلت: «لا حول ولا قوة إلا بالله، أسأل الله أن يرحمه ويتقبله، وكيف علمت يا عمي؟»
 أبو هاني: «اتصل الأمن وطلبنا يوم أمس، وحين ذهبنا للفرع، سلمونا أعضائه وطاقته الشخصية وهاتفه، وعاجلونا بالقول: (مات، انسوه) .. سألته: «متى سيتم تشييعه؟» أبو هاني: «رفض الأمن أن يسلمنا جثمانه، وعلى كل سنفتح العزاء لثلاثة أيام ابتداءً من الغد»، أجبت: «إن شاء الله يا عم .. أرفع رأسك بشهيدك، رحمه الله وتقبله» ..
 وضعت الهاتف من يدي ولم أفق من هول الصدمة، يا إلهي .. ما الذي يجري ؟ !!، حسان: «إننا لله وإنا إليه راجعون، لم يصعقني خبر كهذا من قبل .. سبحان الله قبل شهر، كان يجلس بيننا ! .. أه يا

